

فالتله يا بني الله ان الله انطق الملك في امرك  
فامض الي امر ربك فاخذ يونس اهله وولديه  
وهو كارة الخروج وقال الي كبير المال فكيف لي  
بمطولة الجارية وسعي الي الساحل وكان مع  
ولده نقره من الذهب فاخذها وقد سقطت في  
البحر فجعل الولد يفتش على النقرة الذهب فاخذته  
الامواج ففرق فجعل يونس يدور في البحر على ولده  
والنقرة الذهب في الذيب من البرية فاخذ  
ولده الاصفر فصاحت زوجته يا يونس احذر  
الذيب ولدك فخرج يونس من الرحلة وجعل  
يدور خلف الذيب فقال له الذيب ارجع يا يونس  
فاني مامور فرجع فلم يجد المرأة فبكي بكاء شديدا  
فاوحى الله اليه ان قد شكوت الي كثرة العصال  
فانا ارحمك منهم فامض الي قومك قال فمضى الي  
قومه فلما توسط السوق نادى يا قوم قولوا لا  
اله الا الله واني يونس رسول الله فبلغ الخبر الي  
الملك فقال انتوني به فلما حضر بين يديه قالت  
له من انت قال انا يونس رسول رب العالمين اليك  
والي جميع اهل نينوي فمهم بقتله فقال له وولده  
هبة لي فاني لا احبني منه فخلاه الملك على ارضه  
بجنون ولم يزل يونس يدعو اهل نينوي ليلا  
ونهارا

ونهارا وسرا وعلانية وهم لا يرونون فعند  
ذلك دعا عليهم فاوحى الله اليه ان اخرج عن ديار قومك  
وامر الله تعالى جبريل ان يرسل عليهم شرارة من نار  
لطي على اهل نينوي فاخرج ملك الشرارة ولها فير  
وتشبهت حتى ارسلت علي ديار اهل نينوي فلما  
راي الوزير الشرارة وهو يخرج منها شرار الناصح  
ودخل علي الملك وقال الحذر ثم الحذر ما هي سمائة  
وطرف فقال الملك اطلبوا يونس فان رايقوه في بلدكم  
فلا تخافوا فطلبوا يونس فلم يجدوه فلبسوا سمائة  
من الصوف وخرجوا الي الغضا والملك يقف هم  
وهو يقول يا قوم انا ملككم الذي ما اعني عنى  
ملكى سببا واخذ الناس في البكاء والعتيل وقال  
نشهد ان لا اله الا الله وان يونس عبد الله ور  
وخرجوا باجمعهم ساجدين لله تعالى فعند ذلك  
اوحى الله الي جبريل انه قد سبق في علي الي  
لا اعذب قوما يوحدوني فرد الشرارة قردها  
عنهم وعادوا الي بلادهم مسلمين ثم اقبل اليس  
في صورة رجل من اهل نينوي فقال له يونس  
من اين اقبلت انت ايها الرجل قال من بلاد نينوي  
قال وما الذي نزل بكم في بلدكم من العذاب قال  
ما نزل بنا الا سمائة سقطتنا عيننا وقد كان يونس

سوله